

في اجتماع لمجلس الدفاع الوطني برئاسة رئيس الجمهورية :

الإشادة باستجابة رئيس الجمهورية للمبادرة الخليجية لتجنيب الوطن الفتنة

التأكيد على الدور العظيم للشعب والقوات المسلحة والأمن في الحفاظ على المكاسب والمقدرات الوطنية



الاهتمام بأسر الشهداء الذين سقطوا وهم يؤدون واجبهم بالحفاظ على الأمن والاستقرار

صنعاء / سبأ

عقد مجلس الدفاع الوطني اجتماعاً أمس برئاسة فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بحضور القيادات العسكرية والأمنية.

وجرى مناقشة التطورات الراهنة على الساحة الوطنية والتداعيات المتصلة بالأزمة الراهنة التي تسببت فيها أحزاب (اللقاء المشترك) والمحاولات الهادفة إلى جر الوطن إلى أتون الاحتراب والفتنة من خلال الأعمال الإجرامية التي عمدت إلى ارتكابها عناصر تنظيم القاعدة المتحالفة مع تلك الأحزاب ضد النقاط الأمنية والعسكرية في عدد من محافظات الجمهورية بالتنسيق مع أعمال التقطع والتخريب والاعتداء على المنشآت النفطية وأبراج الكهرباء والمتورطة فيها عناصر من حركة الإخوان المسلمين (حزب التجمع اليمني للإصلاح) والمتمردين الخارجين على القانون بموازرة من خانوا النظام وفرطوا في واجبات الولاء الوطني.

وأشاد المجلس بالاستجابة الإيجابية والمسئولة لتلك المبادرة انطلاقاً من حرص فخامة رئيس الجمهورية على تجنيب الوطن الانزلاق نحو الفتنة وعدم إراقة الدماء وتحقيق المصلحة الوطنية والحفاظ على مكتسبات الشعب اليمني التي تم إنجازها على مدى السنوات الماضية وفي مقدمتها الوحدة والديمقراطية وترسيخ الأمن والاستقرار والمنجزات التنموية ومواصلة السير على ذلك الدرب بكل ثقة واقتدار وصدق تحمل المسؤولية الوطنية.

وأكد المجلس الدور العظيم والمسئوليات التاريخية العظيمة التي يتحملها شعبنا والقوات المسلحة والأمن في الحفاظ على المكاسب السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وبناء الدولة والمؤسسات الدستورية والحرص على حقن الدماء وصيانة المقدرات الوطنية.

وحيا المجلس الموقف المبدئي للجماهير اليمنية الأبية الوفية في هذا الخندق المتسع على امتداد أرض الوطن اليمني وإيمان و التزام الشعب اليمني بالمسيرة الديمقراطية التعددية الديمقراطية وبكل ما تحقق للوطن من انتصارات ومنجزات .. مؤكداً مسؤوليات الجميع في هذه المرحلة المهمة والدقيقة التي يمر بها الوطن .

وناقش الاجتماع العديد من القضايا والموضوعات المتصلة بالمهام والواجبات المسندة للقوات المسلحة والأمن في الحفاظ على الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي وكل المنجزات والثوابت الوطنية والاقتصادية والعسكرية والأمنية، والوقوف في وجه الخارجين على القانون و أي محاولة تستهدف الانقلاب على الديمقراطية والشرعية الدستورية

وجرى بحث القضايا المتصلة بتعزيز جهود البناء والتحديث في القوات المسلحة والأمن و تعزيز قدراتها الدفاعية والأمنية .

كما جرى بحث العديد من القضايا المدرجة في جدول أعماله حيث أقر مجلس الدفاع الوطني عدداً من القرارات في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية، وسيتم الإعلان عنها خلال الأيام القليلة القادمة.

واطلع مجلس الدفاع الوطني على آخر ما تم التوصل إليه بالنسبة للجهود المبذولة لإنجاح المبادرة المقدمة من وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدور الأمريكي والأوروبي الداعم لها بكل الأساليب الدبلوماسية والإعلامية وغيرها .

في إطار ما يسمى بموجة الفوضى الخلاقة والشرق الأوسط الجديد ودورها في الأوضاع الجارية في المنطقة ومنها بلادنا واستغلال بعض القوى السياسية وذوي الأطماع تلك الموجة لتمرير مشاريعهم الانقلابية على الديمقراطية والشرعية الدستورية وتحقيق مصالحهم الأنانية المعادية للأمن والاستقرار والثوابت الوطنية .

وحيا المجلس شهداء الواجب من أفراد القوات المسلحة والأمن الذين سقطوا وهم يؤدون واجبهم من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة .. مؤكداً الاهتمام بأسر الشهداء ورعاية الجرحى متمنياً لهم الشفاء العاجل ومثمناً بطولانهم وتضحياتهم.

كما اطلع المجلس على الدور الذي تلعبه التأثيرات الخارجية

أفراح العيد الوطني الحادي والعشرين هي أفراح الوحدة المحصنة برسوخ الديمقراطية وبتواصل إنجازات التنمية